



Statement of Condemnation for the Killing of Lebanese Activist Lokman Slim

بيان إدانة لمقتل الناشط اللبناني لقمان سليم

4 شباط / فبراير 2021

نيويورك، نيويورك

وفقًا لما هو متوفر من معلومات، فإن لقمان سليم، الناشط اللبناني المعروف بتاريخه الطويل و مواقفه الناقدة لحزب الله، كان في زيارة إلى صديق له في جنوب لبنان، و قد اختفى في طريق عودته إلى بيروت ليلة الأربعاء، ليعثر عليه بعد ذلك مقتولا بالرصاص في بلدة العدوسية في النبطية بجنوب لبنان في ساعة مبكرة من صباح اليوم.

جريمة قتل لقمان سليم كان لها الوقع الكبير على "التحالف الدولي لمواقع الضمير"، حيث أن "سليم" هو الشريك المؤسس و المدير المشارك لمنظمة "أمم" للتوثيق و الأبحاث في لبنان، و هو عضو في "التحالف" و شبكة مواقع الضمير في الشرق الأوسط و شمال أفريقيا. إن التحالف الدولي و شبكة مواقع الضمير في الشرق الأوسط و شمال أفريقيا يدينان بأشد العبارات مقتل لقمان سليم و يرسلان تعازيهما القلبية لأسرته و أصدقائه و زملائه.

لطالما استنكر لقمان سليم ثقافة الإفلات من العقاب و فقدان الذاكرة التي سادت لبنان منذ التسعينيات، و كان معارضًا قويًا للطبقة السياسية الحاكمة في لبنان، لا سيما حزب الله على وجه الخصوص.

لقد كان لدى لقمان سليم ما يكفي من الشجاعة و التفاني ليشرك مع زوجته "مونيكا بورغمان" في عام 2004 في تأسيس منظمة "أمم" للتوثيق و الأبحاث، و التي بنيا من خلالها مساحة لبنانية فريدة للتعامل مع الماضي و كسر دورات العنف في مجتمعات ما بعد الصراع.

فعلى مدى العقود الماضية، قامت منظمة "أمم" بتطوير أرشيف مهم لحفظ الذكريات من خلال جمع و رقمنة مواد تعود إلى تاريخ لبنان و أرشيفه المحفوظ بالمخاطر. كما امتد عمل المنظمة أيضًا ليشمل مبادرات الذاكرة في جميع أنحاء المنطقة، و خصوصًا في سوريا.

و على الرغم من عديد التهديدات الموجهة ضد لقمان و ضد منظمة "أمم" على مر السنين، إلا أنه لم يتراجع عن مواقفه أبدًا و ظل ثابتًا. فقد تلحق عدة تهديدات بالقتل على خلفية نشاطه السياسي، كان أبرزها خلال الثورة التي اندلعت في تشرين الأول / أكتوبر عام 2019.

و ها نحن نشارك اليوم جميع أصدقاء لقمان و كل من أتاحت له الفرصة للتعرف عليه و التعاون معه في الإشادة بشجاعته و حريته في التفكير و التعبير. كما أننا نشجب الأفعال الشنيعة لأولئك الذين يلجأون إلى القتل من أجل إسكات منتقديهم. لكن هذه التكتيكات لن تستطيع إسكات صوت الحق إلى النهاية. لا بد أن أصدقاء وفاة لقمان سليم ستنتشر في جميع أنحاء لبنان و خارجه، لكن إرثه سوف يبقى حيًا في الوقت الذي يحتاج فيه لبنان إلى مثل هذه الأصوات الحرة و القوية أكثر من أي وقت مضى.

إن التحالف الدولي لمواقع الضمير و شبكة مواقع الضمير في الشرق الأوسط و شمال أفريقيا يدعوان إلى إجراء تحقيق فوري و حيادي و مستقل و موثوق في مقتل لقمان سليم، فمن غير الممكن أو المقبول أن يمر هذا العمل الشنيع دون عقاب بالنسبة للرجل الذي قضى جل حياته في مكافحة الإفلات من العقاب.